دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية أنشطة تعليمية محوسبة لمقرر التجويد وبيان أثرها في تنمية مهاراته لدى طلبة جامعة الطائف ومدى احتفاظهم بتعلمها
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	الرفاعي، رابعة اسماعيل
مؤلفين آخرين:	السواعدة، محمد محمود فلاح(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع17
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	فبراير
الصفحات:	51 - 95
رقم MD:	1160546
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الجامعي، الأنشطة التعليمية، تكنولوجيا التعليم، التربية الإسلامية، علم التجويد
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160546

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

فاعلية أنشطة تعليمية محوسبة لمقرر التجويد وبيان أثرها في تنمية مهاراته لدى طلبة جامعة الطائف ومدى احتفاظهم بتعلمها

إعـــــــداد

د. رابعة إسماعيل الرفاعي
الأستاذ المساعد بكلية التربية
قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم
جامعة الطائف (الباحث الرئيس)

د. محمد محمود السواعدة
الأستاذ المساعد بكلية الشريعة والأنظمة
قسم الثقافة الإسلامية
جامعة الطائف (الباحث المشارك)

العدد السابع عشر– فبراير ٢٠١٥

فاعلية أنشطة تعليمية محوسبة لمقرر التجويد وبيان أثرها في تنمية مهاراته لدى طلبة جامعة الطائف ومدى احتفاظهم بتعلمها

د. رابعة إسماعيل الرفاعي د. محمد محمود السواعدة

ملخص:

الغرض من هذه الدراسة تقديم أنشطة تعليمية محوسبة لمهارات التلاوة والتجويد في مقرر القرآن الكريم وقياس فاعليتها في تنمية هذه المهارات لدى طلبة جامعة الطائف ومدى احتفاظهم بتعلمها. وبالتالي تحاول هذه الدراسة الإجابة عن العناصر الآتية:

-ما أثر الأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في تنمية مهارات التلاوة والتجويد؟

-ما أثر الأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في مدى احتفاظهم بالتعلم؟

وللإجابة على هذين السؤالين تم اختيار عينة الدراسة من طالبات المرحلة الجامعية الأولى المسجلات لمقرر القرآن الكريم- المستوى الأول- للفصل الدراسي الأول من العام 1434-1435هـ، والبالغ عددهن (60) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددها(30) طالبة، وأخرى ضابطة وبلغ عددها(30) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة لضمان التكافؤ بين المجموعات.

وكانت أداتا الدراسة التي استخدمت تتمثل باختبار تحصلي ومقياس ملاحظة لأداء الطالبات.

وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة كانت أبرز النتائج لهذه الدراسة وجود فروق في أداء طالبات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الأنشطة المحوسبة في تعلم مهارات التلاوة والتجويد.

الكلمات المفتاحية : أنشطة تعليمية محوسبة – مهارات التجويد

Abstract

The purpose of this study is to provide computerized educational activities for the recitation skills in the Koran and the decision to measure its effectiveness in the development of these skills for Taif University students and the extent of retaining this learning and therefore , the study is trying to answer the following elements:

-What is the effectiveness of using educational activities for computerized decision of the Holy Quran skills provided to students in the development of Taif University recitation skills?

-What is the effectiveness of using educational activities for computerized decision of the Holy Quran skills provided to students in Taif University over the retaining learning?

A sample of students was selected from undergraduate enrollment decision Koran –almistoy I. The first of the year 1434–1435h semester, and of their number (60) student, has been divided into two groups: an experimental group numbered (30) student and another officer and numbered (30) students have been selected randomly simple, to ensure parity between the groups. The study, which used the ADATA is that you get to test and measure the performance of the students note, and after appropriate statistical operations were the main findings of this study and the existence of differences in the performance of the students of the two groups in favor of the experimental group that used computerized learning activities in the recitation skills.

Key words : computerized educational activities , recitation skills

المقدمة

تعد دراسة علم التلاوة والتجويد من العلوم الشرعية ذات المقام الرفيع، والدرجة العالية والغاية السامية ، فبه يتعبد الإنسان ربه ويفهم كتابه، وقد وردت آثار كثيرة في فضائل علم التلاوة والتجويد، وقد ذهب أكثر العلماء إلى جعل القراءة بالتجويد واجبا شرعيا، فلا عجب أن أمر سبحانه نبيه بتعلمه وتعليمه قائلا جل وعلا ﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ المزمل:٤" فاجتهد رسول الله ﷺ في تعلمه، وتدبره، والعمل به، وتعليمه لصحابته، ووعد الذين يتلونه، ويعملون به أجراً عظيما، ومنزلة عالية في الجنة.

وقد أفاض الرسول ﷺ في الحث على تعلم القرآن وتعليمه، ومما ورد ما رواه عثمان بن عفان ﷺ حيث قال ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).(العسقلاني، 1986)، فضلا عن بشارته ﷺ لمن تعلم القرآن وأتقن تلاوته، حتى أصبح ماهراً به فيما روته السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (الماهر بالقرآن الكريم مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران).(النيسابوري،2006)، وهي بشارة عظيمة لمن تعلم القرآن وأتقن مهارات تلاوته، حتى أصبح ماهرا به، فهو مع السفرة، وهم الرسل الذين أرسلهم الله لهداية الناس أو الملائكة المقربون، لاتصافه بصفتهم التي تشرفوا بها، وهي حمل كتاب الله تعالى وتبليغه للناس، والإكثار من ذكر الله تعالى.

أما من تشق عليه التلاوة، ويثقل لسانه عنها، ويبذل الجهد دون تردد في تعلم القرآن وتلاوته فهذا له أجران، أجر التلاوة وأجر المشقة الحاصلة، ولكنه أقل بكثير من

منزلة الماهر بالقرآن الذي ينال أجور كثيرة.(كرزون،1996)، لهذا حرص الصحابة ومن تبعهم من الصالحين إلى زمننا هذا، على الاشتغال بالقرآن ورعايته وتعلم مهاراته.

انطلاقا من ذلك، فإن هناك مسؤولية كبيرة تقع على كاهل المؤسسات التعليمية في العالم الإسلامي، من جهة الاهتمام بتعليم القرآن وإتقان مهاراته، فنجد أن هناك لفتات طيبة تجاه القرآن وتعلمه في العالم الإسلامي، لكنها لا ترقى لتحقيق الهدف المنشود بقراءة القرآن كما نزل على رسول الله ﷺ، حيث تجد ضعفا واضحا في مهارات تلاوة القرآن الكريم، مما يدلل على أن المشكلة لا تكمن في محتوى المنهج الموجود، وإنما في عناصر المنهاج الأخرى المتمثلة بمدرسّه، أو طريقة التدريس المستخدمة، أو الوسيلة التي يتعلم بها الطالب، أو الطالب نفسه، فقد يكون أحد هذه المتغيرات أو بعضها هو السبب في الضعف الحاصل لدى طلبتنا في مهارات التلاوة والتجويد، لذا لا بد من وضع اليد على أساس المشكلة، وبذل الجهد لعلاجها، وتمكين الطلبة من تلاوة كتاب الله تعالى كما نزل على سيد المرسلين ﷺ وتعرف مهارته.

وحيث إن مهارات التلاوة لا يكفي فيها الجانب النظري، ولا بد من تطويع الألسن عمليا لقراءة القرآن الكريم كما نزل من عند الله سبحانه وتعالى، وإلا وقع المسلم بالإثم كما ذكر ذلك الإمام ابن الجزري رحمه الله فقال:

والأخذ بالتجويد حتم لازم مـــن لم يجـود الـقرآن آثـــم

لأنـه بـه الإلـــه أنـــزلا وهكـذا منـــه إلينـــا وصـــلا(الجزري،1995).

وهذا العلم من العلوم التي تؤخذ بالتلّقي والمشافهة، كونها رياضة فكية .(بلعاوي وأبو جلبان،2007)، ولا بد فيها من المشافهة ، والتلقي من المعلم ، أو الشيخ، فقد يقرأ الطالب الآيات قراءة من القرآن الكريم، ولكن كيف سيتقن الأحكام التجويدية المختلفة، فلا

بد من دراستها نظريا وتعلمها، وكان أن هيأ الله لنا ما نستفيد به من تقنيات العصر وعلومه من خلال الحاسب الآلي، وما يقدمه من مزايا تتجلى فيها دور الطالب في عملية التعلم الذاتي.

وخدمة لكتاب الله تعالى اجتهد كثير من العلماء باتجاه الأنشطة التعليمية المحوسبة التي تنمي لدى الطلاب بعض السمات كالاستقلالية والقيادة، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، بالإضافة إلى تدعيم بعض الاتجاهات المرغوب فيها، مثل العمل والتعاون وتكوين قيم كتقدير الوقت والإنتاج" (الدخيل، 1423هـ).

ويزداد التركيز على الأنشطة التعليمية المحوسبة لدورها الكبير في تزويد الطلبة بما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم ، وخبراتهم السابقة في ظل التقدم التكنولوجي المعاصر بصورة تمكن الطالب من التفاعل مع مهارات التلاوة ، والتجويد حسب وقته ، وسرعته، مما يميزه عن غيره من وسائل التعليم المختلفة، ويجعله أفضل وسيلة تعليمية عرفها الإنسان حتى يومنا هذا، فكل استجابة من الطالب تجاه الحاسوب يجد لها ردة فعل مناسبة، سواء أكان ذلك في شكل سؤال تابع لما يتعلمه الطالب أم مدح وثناء، أم في شكل إرشاد ، ومساعدة، أم عرض لمادة جديدة، أم مراجعة لمادة سابقة، وهكذا تتكرر عملية التفاعل في جو من المتعة والتشويق، مما يساعد على تحقيق ناتج تعليمي مميز ، (الفار 2002). بالإضافة إلى الإرشادات والتعليمات التي تبين طريقة السير في البرمجية والتنقل بين شاشاتها، وقائمة بمحتويات هذه البرمجية، والتدريبات والتطبيقات والاختبارات المناسبة، وتزويد الطالب بالتغذية الراجعة، وتعزيز الإجابات الصحيحة سواء بالألفاظ، أم

بالمؤثرات الصوتية مع إمكانية تسجيل العلامة التي يحصل عليها الطالب. (الهرش وآخران ،27 :2003)

كما تشير إحدى الدراسات (1:16 , 1993 , Beardsley) إلى أهمية الاختراعات الحديثة من الوسائل التكنولوجية فى أنها تعد وسيلة شيقة وجيدة تقوم بدور فعال فى تحفيز الطلاب للدراسة.

وكذلك تشير دراسة :(Miller, Lary , 1994, 141: 121) إلى أن الخبرة بأجهزة الكمبيوتر يمكن أن تؤثر بصورة جوهرية فى عملية التدريس، فهذه الوسائل التكنولوجية تعد أشياء مهمة فى العملية التعليمية إذا ما تم استخدامها بصورة جيدة. حيث ان هناك العديد من المزايا لاستخدام اجهزة الحاسوب ومن المزايا التي يقدمها استخدام الحاسب الآلي:

أنه يشعر الطلاب بالنجاح، ويحثهم على التقدم؛ لأن كلّ مهمة تعليمية مقسمة إلى خطوات صغيرة ومتسلسلة، ويقلل من قلق الطالب وإحباطاته من خلال توفيره فرصاً للتعلم دون رهبة أو خوف من المعلم، كذلك فإن تقسيم الموقف التعليمي إلى خطوات صغيرة متسلسلة يجنّب فيها المتعلم الفشل إلى حدٍ كبير، بالإضافة إلى أنه يتيح لكلّ متعلم الفرصة لأن يسير في تعلمه بحسب سرعته وقدراته واهتمامه، فهو لا يقارن بزملائه، وإنما يقارن نفسه بمقدار ما حققه من تعلم، ويختصر وقت التعلّم اللازم بدرجة أكبر من التعلّم التقليدي.(الفشكتي،2012) وهذا يمثل طريقة التعلم المدار بالحاسوب، ويمثل بالتحديد نموذج الشرح الخصوصي حيث تبدأ بعض البرامج التعليمية بتقديم شرح وافٍ ومتدرج للموضوعات التي يشتمل عليها الدرس والمرتبطة بالأهداف التعليمية التي

يحاول البرنامج تحقيقها، وهذا الموقف يشبه إلى حد ما الأسلوب المعتاد الذي يتبعه مدرس الفصل في شرح موضوع جديد، ويرجع كون الشرح خصوصياً إلى أن التعليم يقوم على أساس فردي، حيث يشعر المتعلم بأن الشرح موجه له بصفة خاصة، فيأخذ المتعلم الوقت الذي يحتاج إليه في قراءة المعلومات المعروضة على الشاشة، وقد تتاح له فرصة التفاعل مع البرنامج بان يجيب عن الأسئلة المطروحة، ويشتمل الشرح على أمثلة توضيحية مدعمة بالرسم ، والصوت وتحريك بعض أجزاء الرسم، فالمتعلم هو المتحكم الوحيد في سرعة عرض المعلومات، وعادة تعرض المعلومات بكميات صغيرة على الشاشة حتى لا يتشتت ذهن المتعلم في الشاشة المزدحمة ٠(عبد الحي،2004).

وانطلاقا من" أن النظام التعليمي الجامعي الحالي في معظم الجامعات العربية يهدف إلى توفير فرص التعليم ، والتعلم للمتعلمين الراغبين في ذلك، ونقل المعرفة إليهم ، وتطوير قدراتهم ، ومهاراتهم بما يمكنهم من دخول الحياة ، ومجالات العمل بإسهام أكبر وإنتاجية أعلى، تنعكس على مسيرة التنمية الشاملة، والتقدم الواسع للمجتمع جاءت أهمية استخدام الحاسوب في التعليم (دروزة،80 ،2000).

لذا كان لزاما أن نطور الكيفية التي نعد بها أبناءنا ، وبناتنا في المرحلة الجامعية تربويا ، وعلميا حتى نتمكن من اللحاق بعصر الثورة العلمية ، والتكنولوجية، وبناء عليه يحاول الباحثان تقديم أنشطة تعليمية محوسبة في تدريس مهارات التلاوة والتجويد لطلبة المرحلة الجامعية، بصورة تواكب فيها روح العصر، وتستفيد من التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي حث عليه ديننا الحنيف، وشجع فيه على استخدام كل وسيلة من شأنها تحقيق

فائدة للمسلمين، ثم القيام بتقصي أثرها في تنمية مهارات طلبة جامعة الطائف في مقرر القرآن الكريم. وقياس مدى احتفاظهم بتعلمها.

مشكلة الدراسة:

- ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة في تدريس طالبات الدبلوم العام تخصص الدراسات الاسلامية فقد لاحظت ان هناك بعض الضعف في قراءة الآيات الكريمة.
- كما ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال تطبيق استطلاع رأي على مجموعة من طالبات البكالوريوس تخصص دراسات اسلامية أظهرت نتائج هذا الاستطلاع وجود ضعف في مهارات تلاوة وقراءة بعض آيات القرآن الكريم .
- من خلال الدراسات والبحوث السابقة والتي اثبتت ان التعلم بمساعدة الحاسوب دراسة المقررات الدينية وبخاصة مقرر القرآن ساعد في في رفع مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدي مجموعات الدراسة : مثل دراسة الخوالدة والتميمي (2013) ،المطيري(2013) ،العمري(2012)، حماد(2007) ، ملحم (2003) ، عبد الله والعياصرة(2003) ، الجلاد(2003)، دراسة صبحي وعبدالله (2003) ، محمود (2001) ودراسة عبدالله (1999) .

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في:

" انخفاض مستوي اداء طلبة جامعة الطائف لبعض مهارات التلاوة والتجويد "

لذلك كان الغرض من هذه الدراسة تقديم أنشطة تعليمية محوسبة لمهارات التلاوة والتجويد في مقرر القرآن الكريم وقياس فاعليتها في تنمية هذه المهارات لدى طلبة جامعة الطائف ومدى احتفاظهم بتعلمها.

أسئلة الدراسة :

تتمثل عناصر الدراسة من السؤالين التاليين:

١) ما فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في تنمية مهارات التلاوة والتجويد؟

٢) ما فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في مدى احتفاظهم بالتعلم ؟

فرضيات الدراسة

وللإجابة عن عناصر الدراسة تم صياغة الفرضيتن التاليتين:-

- لا يوجد أثر للأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في تنمية مهارات التلاوة والتجويد.
- لا يوجد أثر للأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في مدى احتفاظهم بالتعلم.

التعريفات الإجرائية :

- حوسبة أنشطة في مقرر القرآن الكريم: هو القيام بتصميم أنشطة للمادة التعليمية في مقرر القرآن الكريم، بصورة منظمة ودقيقة توفر للطالب الفرصة لتعلم

مهارات التلاوة المقررة، وذلك بتوفير أنشطة تتيح الفرصة لكل طالب بالتعلم بشكل يتناسب مع قدراته وبالسرعة التي تناسبه، مع ضمان توفير التغذية الراجعة الفورية، وتوفر عنصر التشويق، فيقدم الحاسوب للمتعلم مثيرا يتطلب منه استجابة، ثم يحصل على التغذية الراجعة المناسبة، الأمر الذي يشجع الطالب على مزيد من التعلم، وهذه البرمجية خطية، أي يقدم الحاسوب للمتعلم مثيرا يستدعي منه استجابة فإن أصاب ينتقل إلى الخطوة التالية، وإلا فإنه يحاول مرة ثانية إلى أن يتقن تعلمها.

– مقرر القرآن الكريم: المادة التعليمية التي تم التركيز عليها من خلال الأنشطة هي الأحكام التالية: أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة والقلقلة وأحكام المدود.

– مهارات مقرر القرآن الكريم: وهي أحكام التلاوة والتجويد المطلوب من الطالب تعلمها في المستوى الأول وتشتمل على الأحكام التالية أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة والقلقلة وأحكام المدود.

– التلاوة والتجويد: وهي القدرة على أداء قراءة القرآن أداءً سليماً، كما نقلت لنا عن رسول الله ﷺ، بعيداً عن اللحن الجلي أو الخفي.

والمقصود باللحن الجلي: الخطأ الذي يطرأ على اللفظ، فيخل بمعناه بصورة واضحة، يدركه الجميع، سواء علماء القراءة أم عامة الناس، مثل تبديل حرف مكان حرف، كقوله المستكيم بدلا من قوله تعالى(المستقيم)، أما اللحن الخفي: فهو خطأ أيضاً يطرأ على الألفاظ، فيحدث خللاً بالقراءة دون المعنى، كترك الإتيان بحكم الإدغام في موضعه وهذا لا يدركه إلا علماء القراءة.

والجمع بين المتعاطفين(التلاوة والتجويد) يدل على اختلاف معناهما، والحق أنه ليس في إطلاق المتقدمين ما يدل على اختلافهما، لأن أحكام التجويد لا تنفك عن تلاوة القرآن،﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ البقرة: ١٢١ ، ولم يقع مثل هذا التفريق إلا عند المعاصرين، محاولة منهم تسهيل منهجة أحكام تلاوة القرآن، وإن صح ذلك فيكون المقصود من التلاوة، المقدار المعين من القرآن المطلوب من المتعلم دراسته، ويكون المقصود من التجويد: القواعد التي تنضبط بها عملية التلاوة. (مراد،1988؛ معبد،1983).

- الاحتفاظ بالتعلم: هو إعادة قياس مدى تعلم الطلبة لمهارات التلاوة التي تعلموها بعد مرور ثلاثة أسابيع من اختبارهم الأول على نفس المقياس الذي تعرضوا له سابقاً- بطاقة الملاحظة- ويحسب الاحتفاظ بمقارنة الفرق بين نتائج اختبار الملاحظة الفوري بنتائجهم على نفس المقياس بعد انتهاء التعلم بثلاثة أسابيع.

أهمية الدراسة:

هناك حاجة ماسة لتحسين تدريس موضوعات التربية الإسلامية بشكل عام، ومقرر القرآن الكريم بصورة خاصة، ومنافسة الأوساط التربوية من خلال الإفادة من التقنيات التعليمية للحصول على نواتج تعليمية تعلمية أفضل. وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:-

- أنه لم يسبق أن أجريت دراسة- حسب علم الباحثين- تقصت حوسبة أنشطة لمقرر القرآن الكريم في المرحلة الجامعية، فالدراسات التي توصلا إليها طبقت على طلبة المدارس.

– تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في مجال حوسبة المناهج.

– أهمية استخدام الحاسوب في تعليم مهارات التلاوة بصورة حديثة قد تساعد المدرسين وتفيدهم من خلال استخدامهم الحاسوب في تعليم طلبتهم مهارات التلاوة والتجويد.

– توفير برمجية تعليمية منهجية، يسهل على الطالب التعامل معها واستخدامها، وتخدم المنهج المقرر من إدارة جامعة الطائف.

– قد تساعد الباحثين في تطوير برامج أكثر فاعلية في تعلم الطلبة لأحكام التلاوة، وإتقان مهارات التلاوة والتجويد مما يعكس تحسنا في هذه المهارات.

– اقد تفيد الطلبة بالاحتفاظ بتعلم مهارات التلاوة والتجويد التي تعلموها من خلال الأنشطة المحوسبة.

محددات الدراسة :

اقتصرت الدراسة علي الحدود التالية :

– خطة مقرر القرآن الكريم للفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي1434–1435هـ.

– مجموعة من الإناث فقط دون الذكور ، وذلك لسهولة تطبيق إجراءات الدراسة.

– الأحكام الواردة في الخطة الدراسية لمقرر القرآن الكريم.

– تتحدد نتائج الدراسة بصدق وثبات أدوات الدراسة المستخدمة فيها.

الدراسات السابقة

تم الرجوع للدراسات التي بحثت حوسبة التعليم، حيث يعتبر الحاسوب في الوقت الحاضر ضرورة تربوية لا يستغنى عنها في جميع الميادين.

وبعد الاطلاع على هذه الدراسات تم تصنيفها وفق تصنيفين هما:

أولا : دراسات تناولت استخدام الحاسوب لتدريس التلاوة.

تسعى عملية استخدام التكنولوجيا فى التدريس إلى استثارة المتعلم بحيث يتعامل مع مشكلاته اليومية بإيجابية، ويترجم ما تعلمه من مبادئ وقواعد ونظريات ومهارات إلى حلول يبتكرها ويختار من بينها ما يصلح لكل موقف يواجهه.

وتتأكد أهمية تكنولوجيا التعليم فى التدريس من خلال نتائج العديد من البحوث والدراسات فتشير دراسة حماد(2007) إلى الكشف عن فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، تخصص تربية إسلامية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المصحف الملون واختبار تحصيلي كتابي وآخر شفوي طبقت على عينة مكونة من(72) دارس ودارسة قسمت إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وكانت النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في استخدام المصحف الملون مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبار التحريري والشفوي، وقد أوصى الباحث بضرورة تبني جامعة القدس المفتوحة المصحف الملون كوسيط تعليمي.

قام ملحم (2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مقرر التلاوة والتجويد حيث

تكونت عينة الدراسة من (130) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي لمديرية التربية والتعليم في عمان الثانية، تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية، تم اختيار(65) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية و(65) طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة. أما أدوات الدراسة فتكونت من اختبار تحصيلي أعده الباحث وتم التأكد من صدقه وثباته، وبرمجية جاهزة استخدمها الباحث. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب في التعليم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أما دراسة **عبد الله والعياصرة(2003)** التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم ومعرفة ما إذا كان استخدام الحاسوب في التلاوة يترك أثرا يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام، ولتحقيق ذلك تم اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (23طالب، 25طالبة) من طلبة الصف الثالث الإعدادي في إحدى المدارس الخاصة بسلطنة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة الضابطة على التجريبية في الاختبار القبلي للأحكام موضع الدراسة، في حين تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي في جميع الأحكام، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التحصيلي العام للطلاب، بينما وجود فرق ظاهرة بين أفراد الفئة ذات المستوى الأعلى والفئة ذات المستوى الأدنى في المعدل التحصيلي في التربية الإسلامية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلم للبرامج المحو سبة أثناء تدريس التربية الإسلامية للآثار الايجابية التي يتركها.

وكذلك الحال في دراسة **الجلاد(2003)** التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام المصحف الملون في تعلم الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالمصحف العادي، كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام المصحف الملون، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أربع أدوات المصحف الملون واختبار تحصيلي نظري واختبار تحصيلي شفوي واستبانة اتجاهات طبقت على عينة مكونة من (131) طالب وطالبة من الصف التاسع الأساسي في الأردن، وكانت أبرز النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل الطلبة في مادة التلاوة والتجويد تعزى إلى طريقة التعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين تحصيل الطلبة على الاختبار الشفوي والنظري البعديين تعزى للإناث، كما بينت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية وبقيم عالية نحو استخدام المصحف الملون.

وأجرى **صبحي وعبدالله(2003)** دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من الطلبة الموهوبين في مستوى الصف العاشر الأساسي. وقد تألفت عينة الدراسة من(115) طالبا وطالبة، منهم (65) طالباً و (50) طالبة. ومن أهم نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في ستة أحكام وهي: الإظهار الحلقي، والإدغام بغنة، والإقلاب، والإخفاء الحقيقي، والإدغام الشفوي، والقلقلة الصغرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الذكور، وفي حكم الإدغام بغير غنة وكان لصالح الإناث .وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع أحكام التجويد إلا في حكم الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة.

أما محمود (2001) فقد قامت بدراسة هدفت إلى تعرّف أثر استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التجويد. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى درست باستخدام طريقة التعليم الجمعي المحوسب، وكان عدد أفرادها (30) طالبا وطالبة منهم (15) طالبة و(15) طالبا، والثانية درست باستخدام التعليم المحوسب المجموعات وكان عدد أفرادها (30) طالبا وطالبة منهم (15) طالبة و(15) طالبا.

تم إعداد اختبار تحصيلي مكون من (45) فقرة من نوع اختيار من متعدد وقد تم التحقق من صدق الإختبار عن طريق عرضه على لجنة من المحكمين: إما ثباته فقد أستخرج باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون KR-20 حيث بلغت قيمته (0.82). وتم استخدام تحليل التباين الثنائي لاختبار تكافؤ المجموعات بناء على علامات الطلبة في مادة التربية الإسلامية في الصف السادس الأساسي وقد تبين أن المجموعات متكافئة. ولمعرفة مدى تحصيل الطلبة في التلاوة والتجويد طبق اختبار تحصيلي على عينة الدراسة، أظهرت نتائجه أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين لصالح مجموعة التعليم المحوسب، ولقد تبين من مناقشة النتائج إن استخدام التعليم المحوسب بالمجموعات يشكل دافعية للفهم والاستيعاب للمفاهيم المختلفة أثناء المشاركة الجماعية الفاعلة.

هدفت دراسة عبدالله (1999)، إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب على مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة اليوبيل تدرس هذه الأحكام بواسطة الحاسوب مقارنة بالتعليم الصفي الاعتيادي .

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة اليوبيل في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي1998/1997 وكان عددهم (129) طالبا وطالبة، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على جميع طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية وكان عددهم (155) طالبا وطالبة، وكانوا موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.

أما أدوات الدراسة فهي: اختبار نظري وآخر شفوي وقد قام عبدالله باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقام أيضا باستخدام اختبار ت Testللمقارنة بين المتوسطات القبلية للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين النظري القبلي والشفوي القبلي، ثم استخدام الباحث تحليل التباين A-NOVA للإجابة عن أسئلة الدراسة وبيان أي الطرق كانت أكثر فاعلية في إتقان أحكام التلاوة والتجويد.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

بالنسبة للاختبار النظري: توجد فروق ذات دلالة إحصائية(ألفا 0.05)تعزى إلى التدريس بمساعدة الحاسوب في الأحكام التالية(الإظهار الحلقي، الإدغام بغنة، الإقلاب، الإخفاء الحقيقي، والإدغام الشفوي، القلقلة الصغرى) بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس إلا في حكم الإدغام بغنة وبغير غنة.

أما بالنسبة للاختبار الشفوي: توجد فروق ذات دلالة في جميع الأحكام لصالح التدريس بمساعدة الحاسوب إلا في حكم الإدغام الشفوي، بينما لا توجد فروق تعزى إلى الجنس في جميع الأحكام، أو للتفاعل بين الطريقة والجنس إلا في حكم واحد هو المد اللازم الكلمي المثقل.

تعقيب ... بعد استعراض هذه الدراسات التي استخدمت الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد، قد يظن البعض أن لا داعي لمثل هذه الدراسة، لكن الحقيقة أنها تختلف عن سابقاتها جميعا، حيث قدمت أنشطة تعلمية محوسبة لمقرر التلاوة والقرآن الكريم في المرحلة الجامعية، وهذا عمل لم تقم به أي دراسة من الدراسات السابقة التي استخدمت برمجيات تعليمية جاهزة لا تناسب المنهاج المقرر للطلبة، بل هي أوسع منه أو تضيق عنه، ولم توجه لطلبة المرحلة الجامعية.

أما الأمر المهم الآخر الذي اختلفت فيه هذه الدراسة عن سابقاتها أن هذه الحوسبة كانت لأنشطة تعلمية يستطيع المتعلم تعلمها بالوقت والزمان الذي يريده، غير مقيد بوقت الحصة الصفية، وبإشراف وإرشاد المدرس إذا احتاج، وهو ما يتوافق مع الدور الحديث للمتعلم وللمعلم على السواء، متمشية بذلك مع روح العصر. لذا قام الباحثان بهذا العمل، على أمل تقديمه لطلبة المرحلة الجامعية ممن يدرسون مقرر القرآن الكريم – المستوى الأول– .

ثانيا : دراسات تناولت استخدام الحاسوب لتدريس فروع التربية الإسلامية.

أجرى **الخوالدة والتميمي (2013)** دراسة هدفت إلى تعرّف أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (141) طالباً وطالبة. تم تطوير اختبار من نوع الاختيار من متعدد لقياس أثر التحصيل الفوري والمؤجل، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05=ألفا) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية

لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التي درست باستخدام الحقيبة المحوسبة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05= ألفا) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس، ومتغير التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

أما دراسة **المطيري(2013)** فقد هدفت إلى تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار تحصيلي حول إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر، بالإضافة إلى تبني اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وتم التحقق من صدق وثبات الاختبارين، حيث تم الحصول على نتائج مقبولة، قام المطيري بعدها بتحضير ثلاثة دروس من مقرر التربية الإسلامية حسب طريقة التعلم الإلكتروني غير المتزامن.

أما عينة الدراسة فقد تألفت من (50) طالبا من طلاب الصف العاشر الذكور بدولة الكويت حيث تم تطبيق الاختبارين، واستخدم تحليل التباين المصاحب (ancova) لاختبار فرضيات الدراسة وأظهرت النتائج ما يلي:

– وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين المعدلين على اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية الإسلامية يعزى لطريقة التدريس ولصالح الطلبة الذين درسوا حسب طريقة التعلم الإلكتروني، عند مقارنتهم مع أقرانهم الذين درسوا حسب الطريقة الاعتيادية.

– وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين المعدلين على اختبار التفكير الإبداعي البعدي يعزى لطريقة التدريس ولصالح الطلبة الذين درسوا حسب طريقة التعلم الإلكتروني عند مقارنتهم بأقرانهم الذين درسوا حسب الطريقة الاعتيادية.

وهدفت دراسة العمري(2012) إلى اختبار فاعلية برنامج محوسب في التربية الإسلامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة في الصف السابع الأساسي، للعام (2005/2006)م .قسموا إلى ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة (18) طالباً، و(22) طالبة درست مادة الفقه بالطريقة العادية، ومجموعتين تجريبيتين: تكونت أولاهما من (17) طالبا و(21) طالبة درست مادة الفقه بطريقة التعلم التعاوني المحوسب. وتكونت ثانيهما من (15) طالباً و (23)طالبة ودرست المادة التعليمية ذاتها بطريقة التعلم الفردي المحوسب. وقد استخدم تحليل التباين الثنائي واختبار شافيه للمقارنة بين متوسطات نتائج المجموعات الثلاث.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تعزى إلى طريقة التعلم التعاوني المحوسب وطريقة التعلم الفردي المحوسب مقارنة بطريقة التعلم العادية .ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث تعود إلى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس .ولا فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعلم التعاوني المحوسب والطلبة الذين تعلموا بطريقة التعلم الفردي المحوسب .وقد اقترح العمري في ضوء نتائج الدراسة

ضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية على تصميم واستخدام البرامج التعليمية المحوسبة في التدريس، وأن تتضمن هذه البرامج الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي.

هدفت دراسة **الشديفات(2011)** إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت. تكونت عينة البحث من جميع الطلبة المسجلين في مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت وعددهم (80) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي (2007/ 2006) .منهم (12) طالباً، و (28) طالبة في المجموعة التجريبية (درسوا باستخدام الحاسوب)، و(13) طالباً، و(27) طالبة في المجموعة الضابطة، (درسوا بالطريقة التقليدية) .وتم إعطاء أفراد مجموعتي البحث اختباراً تحصيلا من نوع الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صدق الاختبار وثباته وتوصل البحث إلى النتائج التالية :وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لجنس الطلبة، أو للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة.

وهدفت دراسة **الداود(2004)** إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي (القرآن والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل للصف السابع الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (148) طالبا، حيث اختار الباحث أربع شعب من مدرستي أبي تمام الثانوية للبنين والخنساء الثانوية للبنات بالطريقة العشوائية للعام الدراسي 2002 /2003م درست شعبتان منها باستخدام البرمجية المحوسبة والأخريان باستخدام الطريقة التقليدية. وقد قام الباحث باستخدام برمجية البوربوينت لوحدتي القرآن

الكريم والفقه للصف السابع الأساسي. وقد قام بتجريبها على عينة غير عينة الدراسة وتم تحكيمها من قبل مختصين بالبرمجيات التعليمية ومن معلمي تربية إسلامية ومشرفين وتم تعديلها في ضوء اقتراحاتهم. وبالنسبة للأدوات الأخرى التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم بناء اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد تم التحقق من صدق وثبات الاختبار. وقام الباحث بدراسة التكافؤ بين أفراد الدراسة وطبقه أيضا بعدها مباشرة ثم طبقه بعد ثلاث أسابيع وقام بالتحليلات الإحصائية المناسبة التي أظهرت النتائج التالية: هناك فروق ذات دلالة تعزى لطريقة التدريس ولصالح الطريق المحوسبة في التحصيل المباشر والمؤجل بينما لم يكن هناك أية فروق ذات دلالة تعزى للجنس أو للتفاعل بين الطريقة والجنس سواء في التحصيل الفوري أم المؤجل.

وهدفت دراسة **المشاعلة(2004)** إلى تصميم برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية ودراسة تأثيره في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة وفي تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي وفي اتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب. واختار الباحث أفراد الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي الذكور في مدرسة عبد الملك بن مروان الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم الرابعة في عمان ، حيث بلغ مجموع الطلبة (135) طالبا موزعين على أربع شعب ، وتم توزيعهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من شعبتين وعدد أفرادها (68) طالبا ومجموعة ضابطة مكونة من شعبتين وعدد أفرادها (67) طالبا أما الأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته فتكونت من برنامجا تعليميا محوسبا لوحدة القرآن والفقه من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، واختبارا تحصيليا لوحدتي القرآن والفقه من كتاب التربية

الإسلامية للصف السادس الأساسي. وبطارية اختبارات لقياس عمليات ما وراء الذاكرة. واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب في تعلم التربية الإسلامية.

وكانت النتائج التي أظهرتها الدراسة تتلخص فيما يلي: وجود فروق ذات دلالة في الاختبارات البعدية لعمليات ما وراء الذاكرة وفي المجموع العام لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لعمليات ما وراء الذاكرة، وتبين أن حجم الدلالة العملية التي تفسر التباين الملاحظ في الاختبارات الفرعية لعمليات ما وراء الذاكرة على التوالي الأول والثالث والرابع والمجموع العام للاختبارات ترتبط بنسبة (11.3%، 2.7 %،14.4 %، 12.4%) بطريقة التدريس المستخدمة (الحاسوب). وظهر أيضا وجود فرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاختبارين القبلي والبعدي في كل مجال من مجالات الاستبانة لصالح الاختبار البعدي.

وأجرى **عياصرة (2003)** دراسة هدفت التعرّف إلى أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مبحث التربية الإسلامية في محافظة جرش مقارنة بالطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من(104) طالباً وطالبة للعام 2002/2003 م قسموا بطريقة عشوائية إلى أربع مجموعات: مجموعتين ضابطتين دُرِّستا دروس حياة الصحابة بالطريقة التقليدية، ومجموعتين تجريبيتين دُرِّستا ذاتها الموضوعات باستخدام الحاسوب. وقد أعد العياصرة لهذا الغرض برمجية حاسوبية واختباراً تحصيلياً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى

طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وللتفاعل بين الطريقة والجنس.

وبنفس الإطار دراسة **خصاونة(2001)** التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدرسة عكرمة الأساسية للبنين، إحدى مدارس التربية والتعليم لقصبة الزرقاء، التي تتوفر فيها الحواسيب للعام 2001/2000، والبالغ عددها(18) مدرسة وأخذت عينة الدراسة من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد أفرادها(72) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام برنامج الحاسوب التعليمي وكان عدد أفرادها(36) طالبا، والأخرى ضابطة وعدد أفرادها أيضا(36)، أما أداة الدراسة فقد تكونت من اختبار تحصيلي مشتق من الأهداف السلوكية لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي لقياس تحصيل الطلبة لمحتوى برنامج الحاسوب التعليمي، ومقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو البرنامج التعليمي المحوسب، أشتمل على (24) فقرة، أجب بنعم أو لا، وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون KR-20- وكانت قيمته (0.67) وهي قيمة تعتبر كافية لأغراض هذه الدراسة. وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاهات يعزى لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة العمري (2000) إلى معرفة أثر طريقة التعليم المبرمج المحوسب وفي الاستجابة (ظاهرة وباطنة) والتعليم المبرمج المكتوب (المطبوع) في تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل للصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية مقارنة بطريقة التعليم الصفي العادي. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية للعام 2001/2000 م والبالغ عددهم (3433) طالبا وطالبة وتكونت عينة الدراسة من(139) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعة ضابطة درست بطريقة التعليم العادي، وأخرى تجريبية درست بالبرنامج المحوسب، وأخرى درست بالبرنامج نفسه مطبوعا غير محوسب. أعد الباحث اختبارا تحصيليا مكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد طبقه وقد تم التحقق من صدق الاختبار بالاستعانة بآراء مجموعة من المحكمين، وللتأكد من ثبات الاختبار فقد طبق على عينة تجريبية خارج مجتمع الدراسة وتم استخدام معادلة كودر ريتشاروسون (KR-20)، لحساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار حيث بلغت قيمته (0.76) واعتبرت هذه النتيجة مناسبة لأغراض البحث. وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعات الدراسة ثلاث مرات (قبلي- بعدي- مؤجل) وتم إجراء التحليل الإحصائي لأداء الطلبة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة، كما استخدم تحليل التباين الثنائي واختبار توكي لمعرفة عن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا= 0.05) بين مجموعات الدراسة وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا=0.05) في التحصيل المباشر والمؤجل ولصالح المجموعات التجريبية مع بعضها، ووجد أن هناك فروقا ذات دلالة لصالح المجموعة ذات التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة. كما أظهرت النتائج وجود فروقا ذات دلالة إحصائية (ألفا= 0.05

) في التحصيل المؤجل بين الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الباطنة، والطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المطبوع لصالح التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الباطنة.

الطريقة والإجراءات

مجموعة الدراسة:- تم اختيار مجموعة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى المسجلات لمقرر القرآن الكريم- المستوى الأول- للفصل الدراسي الأول من العام 1434-1435هـ، والبالغ عددهن (60) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين شعبة تجريبية بلغ عددها (30) طالبة وأخرى ضابطة وبلغ عددها (30) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، لضمان التكافؤ بين المجموعات.

أداتا الدراسة : تم استخدام الأداتين التاليتين:-

- اختبار تحصلي
- مقياس ملاحظة.

بناء الاختبار التحصيلي:

أعدّ الباحثان اختباراً تحصيلياً للدراسة من نوع الاختيار من متعدد تكون من (30) بنداً في صورته الأولية بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة لموضوع البحث (الخوالدة ويحيى، 2004، ورضوان،2001)، لتكون أساساً لبناء الاختبار، أما الاختبار في صورته النهائية فقد تكون من (25) بنداً فقط، إذ تم استبعاد خمسة بنود وفقا لآراء المحكمين كما سيتضح ذلك في صدق الأداة وثباتها.

صدق وثبات الاختبار:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحثان بعرضها على تسعة محكمين من أعضاء هيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة الطائف من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصصات المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس، بالإضافة إلى خمس مشرفات تخصص تربية إسلامية في إدارة التعليم بمدينة الطائف، للتأكد من أن أسئلة الاختبار تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الأسئلة، ومراعاة الصعوبة والموضوعية للاختبار، وصحة المعلومات الواردة فيه وملاءمتها. وتم الأخذ بملاحظاتهم حول بنود الاختبار بالتعديل والحذف بحسب الملاحظات الواردة على الاختبار، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (25) بنداً من أصل (30) بنداً. وللتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونه من (20) طالبةً من طالبات جامعة الطائف من خارج عينة الدراسة، وفق معادلة كيودر ريتشاردوسون(KR –20)، حيث بلغت قيمته (0.89) وهو معامل يؤكد أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات لأغراض هذا البحث، كما تم حساب معاملات التمييز لكل بند من بنود الاختبار، وتراوحت ما بين (0.68–0.92) وهو مؤشر مقبول يمكن استخدامه لغرض البحث.

ثانيا: بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة بتحديد سورة معينة، ووقع الاختيار على سورة النازعات، وتم حصر مهارات التلاوة الموجودة بها، ثم عمل قائمة بالمهارات التي تدربت عليها الطالبات على أن يكون دور الملاحظ وضع أشارة (√) في حال تمكن الطالبات من أداء

المهارة أو إشارة (X) في حال عدم تمكنها منها وبالنهاية وضع الدرجة لكل طالبة على حدة.

وتم إطلاع المحكمين السابقين على هذا المقياس وأبدوا بعض الفنيات لإثراء البطاقة، واقترحوا بأن تكون هناك أكثر من ملاحظة لكل طالبة بحيث يؤخذ الوسط الحسابي وتحتسب الدرجة وفقا لذلك من باب تحقيق دقة أكبر، بالإضافة لإخضاع جميع الطالبات لنفس الظروف مثل: أن يقرأن نفس الجزئية، حتى يتحقق الصدق بصورة أكبر.

وصف الأنشطة التعليمية المحوسبة: وهي أنشطة تعلمية موجهة لطلبة مقرر القرآن الكريم في جامعة الطائف. حيث يتعلمون مهارات هذا المقرر بواسطة أنشطة تعليمية محوسبة، بصورة فردية خارج وقت المحاضرة، وبناء عليه يتم التعلم وفقا لسرعتهم وبالوقت الذي يناسبهم، مع توفر فرصة التكرار وإعادة التمرين بدون ملل أو كلل، أو إحراج من زملائهمَ، وتزويدهم بفقرات التقويم ليقيسوا بها مدى فهمهم أولاً بأول، ويساعدهم على إتقان مهارات تلاوة القرآن الموجودة في المقرر، وتقدم لهم أنواعا مختلفة من التغذية الراجعة مما تزيد من إقبالهم على تعلم مهارات التلاوة المقررة، وتزيد من قدرتهم على الاحتفاظ بما تعلموه.

إجراءات الدراسة: مرت الدراسة الحالية بالخطوات التالية:

- الحصول على الموافقة الرسمية من جامعة الطائف.
- دراسة الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة والمشروعات العالمية التي تناولت موضوع الدراسة، وتحليل محتوى مقرر القرآن الكريم لوضع أنشطة تعلمية محوسبة.

- اختيار سورة معينة ضمن المقرر لعمل بطاقة الملاحظة عليها لجميع المهارات المطلوبة في هذا المستوى، ووقع الاختيار على سورة النازعات، تمهيداً لاختبار إتقان الطلبة لما ورد فيها من أحكام.

- تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة استطلاعية من أجل حساب ثباته وصدقه.

- تم تقسيم الآيات الكريمة في السور المقررة كما هو مقرر في خطة جامعة الطائف وتم وضع الأنشطة المحوسبة المناسبة لكل درس بما يحقق أهدافه.

- تشتمل الدروس على المهارات التالية: النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة والمدود.

- تم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة، واختيار المدرستين بطريقة قصدية لإمكانية تعاونهما مع الباحثين في تحقيق أهداف الدراسة.

- التعاون مع المدرستين وتدريبهما لقيام كل منهما بدورها في تطبيق الدراسة الحالية.

- تم توزيع المادة التعليمية المعدة باستخدام البرمجية المحوسبة على CD على عدد الطلبة في المجموعة التجريبية.

- وتطبيق اختبار تحصيلي قبلي لأداء أفراد عينة الدراسة لضمان التكافؤ بينهم.

- البدء بتدريس الوحدات المقررة للمجموعتين بنفس الوقت، والإشراف على سير التدريس من قبل الباحثين ما أمكن.

- تطبيق اختبار تحصيلي بعدي لأداء أفراد مجموعة الدراسة.

- تطبيق الملاحظة الصفية البعدية لأداء أفراد مجموعة الدراسة.

- بعد مرور ثلاثة أسابيع تم إعادة ملاحظة الطلبة تطبيق الملاحظة الصفية مرة ثالثة لقياس الاحتفاظ بالتعلم.

- تم تحليل النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية :-

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية حيث تمت دراسة فاعلية أنشطة تعليمية محوسبة في تنمية مهارات التلاوة وقياس مدى الاحتفاظ بالتعلم، وبناء على ذلك فإنه يمكن تحديد متغيرات الدراسة كما يلي :-

أولا :- المتغيرات المستقلة :

وتتكون من متغير مستقل واحد وهو الأنشطة التعليمية للمادة المقررة، ولها مستويان

أ- أنشطة محوسبة لطلبة المجموعة التجريبية.
ب- أنشطة غير محوسبة لطلبة المجموعة الضابطة.

ثانيا : المتغيرات التابعة :-

وتتكون من متغيرين تابعين هما:-

- مهارات التلاوة والتجويد

- الاحتفاظ بالتعلم لمهارات التلاوة والتجويد

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي وبطاقة

الملاحظة، وتم استخدام اختبار (ت)؛ لدراسة أثر استخدام الأنشطة المحوسبة في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤالي الدراسة :

للإجابة على السؤال الاول الذي ينص على:" ما أثر الأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في تنمية مهارات التلاوة والتجويد؟

تم اعداد مكونات الأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات التلاوة والتجويد التي يحتويها مقرر القرآن الكريم المقدم لطلبة جامعة الطائف حيث قاما الباحثان بالتعاون مع مختصين بتصميم أنشطة للمادة التعليمية في مقرر القرآن الكريم، بصورة منظمة ودقيقة توفر للطالب الفرصة لتعلم مهارات التلاوة المقررة، وذلك بتوفير أنشطة تتيح الفرصة لكل طالب بالتعلم بشكل يتناسب مع قدراته وبالسرعة التي تناسبه، مع ضمان توفير التغذية الراجعة الفورية، وتوفر عنصر التشويق، فيقدم الحاسوب للمتعلم مثيرا يتطلب منه استجابة، ثم يحصل على التغذية الراجعة المناسبة، الأمر الذي يشجع الطالب على مزيد من التعلم، وهذه البرمجية خطية، أي يقدم الحاسوب للمتعلم مثيرا يستدعي منه استجابة فإن أصاب ينتقل إلى الخطوة التالية، وإلا فإنه يحاول مرة ثانية إلى أن يتقن تعلمها..

ثم بعد ذلك تم تطبيق ادوات الدراسة تطبيقا قبليا ثم دراسة الانشطة المحسوبة ثم اعادة التطبيق لأدوات الدراسة تطبيقا بعديا .

ثم حساب المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي والبعدي كما في جدول (1)

(جدول1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
المجموعة التجريبية	30	67.50	10.45	28.3	دالة عند 0.01
المجموعة الضابطة	30	59.75	5.19		

يتضح من جدول (1) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بمعدل (7.75)حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (67.50) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (59.75)، كما يتضح أن دلالة الفروق دالة عند (0.01).

وهذه النسبة معقولة ولا تتعارض مع تكافؤ المجموعتين مما يدفعنا إلى الاستمرار بالدراسة، وللتأكد من هذه النتيجة تم ملاحظة الطلبة في المجموعتين من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذه الغاية، حيث تم حصر أحكام النون الساكنة والتنوين والقلقلة والمدود الواردة في سورة النازعات وتخصيص بطاقة لكل طالبة بحيث يسهل على المدرسة معرفة مدى إتقان الطالبات لهذه الأحكام بيسر وسهولة بعد استماعها لقراءة المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث كانت النتائج على النحو التالي جدول (2):

جدول (2)

المتوسطات الحسابية لنتائج الطالبات في بطاقة الملاحظة القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الحكم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الإدغام	64.80	61.80
الإظهار	66.14	49.80
الإخفاء	62.20	70.58
القلقلة	60.75	64.75
الإقلاب	70.28	68.40
المدود	61.33	60.20
متوسط الأحكام	64.25	62.58

تبين من خلال جدول (2) السابق أن المتوسط الحسابي لنتائج الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متقارب إلى درجة كبيرة مما يشجع على الاستمرار بهذه الدراسة لوجود تكافؤ بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، ثم تمت بمقارنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية بنتائج الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة فكانت النتائج كما في جدول (3).

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
التجريبية	30	89.40	5.45	27.3	دالة عند 0.01
الضابطة	30	63.50	6.30		

من خلال الجدول (٣) يتضح أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وذلك عند مستوى دلالة(0.01) بمعنى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاستخدام الأنشطة المحوسبة في مهارات التلاوة والتجويد لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي(89.40) في بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (63.50)، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى فعالية استخدام الأنشطة المحوسبة لمهارات التلاوة والتجويد الذي ساعد على تفوق الطالبات بالمجموعة التجريبية على مثيلتها بالمجموعة الضابطة بفارق(25.9)، بفضل استخدامهن للأنشطة المحوسبة مقارنة بالطرق التقليدية في تعلم أحكام التلاوة والتجويد.

ولمزيد من التأكد تم استخدام بطاقة الملاحظة السابق ذكرها لملاحظة الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية، لمعرفة مدى إتقان الطالبات لهذه حيث كانت النتائج على النحو التالي جدول (4):

جدول (4)

المتوسطات الحسابية لنتائج الطالبات في بطاقة الملاحظة البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الحكم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الإدغام	92.60	76.70
الإظهار	72.81	59.50
الإخفاء	87.20	72.80
القلقلة	78.54	70.30
الإقلاب	86.28	69.33
المدود	75.20	66.20
متوسط الأحكام	82.11	69.13

يتبين من نتائج بطاقة الملاحظة الواردة بجدول (4) أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة في جميع المهارات التي شملتها الدراسة حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(82.11)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فبلغ (69.13) وهذا يدل دلالة واضحة على الأثر الايجابي الذي تركه استخدام الأنشطة المحوسبة المبنية على مهارات التلاوة والتجويد، حيث تبين تفوق درجات تحصيل المجموعة التجريبية على أقرانهنّ في المجموعة الضابطة، وقد يعزى سبب ذلك إلى أن هناك أثر فعال لمهارات التلاوة التي تم تعلمها من خلال الأنشطة المحوسبة في تسهيل عملية تعلم أحكام التلاوة، ويمكنهنّ من تطبيقها، وتعزز لديهنّ الثقة بالنفس، ويحول دون الوقوع في الأخطاء.

ثانياً: وللإجابة على السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على" ما أثر الأنشطة التعليمية المحوسبة لمهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف في مدى احتفاظهم بالتعلم؟

فقد قام الباحثان بعد مرور ثلاثة أسابيع بإجراء اختبار تحصيلي، وتطبيق بطاقة الملاحظة لطالبات المجموعتين الضابطة والتحصيلية، لتعرف مدى احتفاظهنّ بالتعلم، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي جدول (5):

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
التجريبية	30	90.30	4.95	25.3	دالة عند 0.01
الضابطة	30	70.43	6.12		

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للمجموعتين تحسن في الاختبار التحصيلي ولكن بقي هناك فارق كبير بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية بفارق (10.87) ويعزى ذلك للأنشطة المحوسبة التي استخدمتها طالبات المجموعة التجريبية.

أما نتائج المجموعتين على بطاقة الملاحظة بعد مرور ثلاثة أسابيع على الدراسة فكانت نتائج المجموعتين كما في جدول (6):

جدول 6

المتوسطات الحسابية لنتائج الطالبات في بطاقة الملاحظة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الحكم	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	الملاحظة البعدية	الملاحظة بعد البعدية	الملاحظة البعدية	الملاحظة بعد البعدية
الإدغام	92.60	92.60	76.70	75.50
الإظهار	72.81	72.80	59.50	58.55
الإخفاء	87.20	88.70	72.80	70.20
القلقلة	78.54	77.55	70.30	69.30
الإقلاب	86.28	90.70	69.33	67.28
المدود	75.20	76.30	66.20	66.00
متوسط الأحكام	82.11	84.07	69.13	67.80

يلاحظ من جدول (6) أن نتائج الطالبات في المجموعة التجريبية تحسنت بصورة قليلة عن درجاتهن في الاختبار البعدي على بطاقة الملاحظة، بعكس الطالبات في المجموعة الضابطة اللواتي انخفض أداؤهنّ قليلا، وهذه النتيجة تدعم فكرة أن الأنشطة التي تمت حوسبتها على مهارات التلاوة والتجويد المقررة على طالبات جامعة الطائف قد

أدت إلى احتفاظ طالبات المجموعة التجريبية بالتعلم، وأدت إلى استمرار تحسن أدائهن، من خلال ثقة الطالبة بنفسها وقدرتها على ممارسة هذه المهارات وإتقانها لها مما يجعلها تحافظ على مستواها وتسعى لمزيد من التعلم، أما طالبات المجموعة الضابطة فكما يظهر من الجدول (6) فقد كان المتوسط الحسابي العام للملاحظة البعدية لهن تبلغ(69.13) وعادت النسبة إلى التناقص بدلا من الزيادة فبالاختبار البعد بعدي للملاحظة بلغ المتوسط العام لهن(67.80)، حيث بلغ الفارق(1.33)، صحيح أن الفارق ليس كبيرا ولكنه هنا يؤشر بما لا يدع مجالا للشك أن الطالبات سينسين بتقادم الزمن ما تعلمنّه من أحكام بالطريقة التقليدية إلا ما رحم ربك.

وخلاصة القول فقد كانت نتائج الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة سواء على الاختبار التحصيلي أو على اختبار الملاحظة، دليل ومؤشر على أهمية استخدام كل ما من شأنه أن ينفع طلبة العلم بأي شكل وأي طريقة بحيث يشارك الطلبة بشكل فاعل في عملية تعلمهم وتعليمهم، مما سيؤدي بالنهاية إلى إتقان التعلم والنهوض بالمتعلم ليواكب التغيرات العصرية ويستفيد منها، وتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسة التعليمة إلى تحقيقها، وهي تتفق بذلك مع دراسة (صبحي وعبدالله،2003) ودراسة(الجلاد 2003) ودراسة(عبدالله والعياصرة،2003) ودراسة(حماد،2007) ودراسة(ملحم،2003)، ودراسة(محمود، 2001)، ودراسة(عبدالله، 1999).

التوصيات

توصي هذه الدراسة بما يلي:

-توصلت الدراسة الي فعالية الانشطة المحوسبة في دراسة مهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف لذا توصي الدراسة بتوفير برمجية تعليمية منهجية،

يسهل على الطالب التعامل معها واستخدامها، وتخدم مناهج اخري مقررة من إدارة جامعة الطائف.

– توصلت الدراسة الي أن استخدام الحاسوب قد افاد في تعليم مهارات التلاوة والتجويد للطلاب الجامعة لذا توصي الدراسة بضرورة استخدام الانشطة والبرامج المحوسبة في مواد دراسية اخري ٠

– توصي الدراسة الباحثين علي البحث في تطوير برامج أكثر فاعلية في تعلم الطلبة لأحكام التلاوة، وإتقان مهارات التلاوة والتجويد مما يعكس تحسنا في هذه المهارات .

– افادة الدراسة الطلبة مجموعة الدراسة على الاحتفاظ بتعلم مهارات التلاوة والتجويد التي تعلموها من خلال الأنشطة المحوسبة لذا توصي بضرورة باستخدامها في تنمية مهارات اخري تساعد علي دراسة المواد الدينية .

– توفير الإمكانيات الحديثة في الجامعات والمدارس وتمكين الطلبة من استخدامها، من أجهزة حاسب آلي ومكتبات إلكترونية.

بحوث مستقبلية مقترحة :

- إجراء مزيد من الدراسات حول أهمية استخدام مستحدثات العصر وتقنياته في تعلم الطلبة، وأهمية ذلك للطلبة في جميع المراحل التعليمية.
- استخدام الواقع الافتراضي في دراسة مهارات مقرر القرآن الكريم المقدمة لطلبة جامعة الطائف٠

أولا – المراجع العربية :

- بلعاوي، برهان؛ أبو جلبان، هاني (2008).**الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم**، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- جدوع، حسين: (1992)، أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن.
- الجزري، شمس الدين محمد (1995). **متن الجزرية في فن التجويد**، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت: لبنان.
- الجلاد، ماجد (2003). أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه، دراسة تجريبية، **مجلة أبحاث اليرموك**،المجلد19، العدد1ب،2003.
- الجلاد، ماجد (2004). **تدريس التربية الإسلامية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
- الحيلة، محمد محمود (2004). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
- حماد، شريف (2007). فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر– العدد الأول ، ص505 – ص 431، يناير 2007.

- خصاونة، محمد (2001). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- الخوالدة، ناصر؛ والتميمي، إيمان (2013). أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (انتل) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 9، عدد 13 -1 ،2013.
- الداود، فراس فالح (2004). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان.
- الدخيل، محمد عبدالرحمن (١٤٢٣هـ). **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- دروزة، أفنان نظير (2000). **النظرية في التدريس وترجمتها عمليا**، دار الشروق للنشر والتوزيع، فرع جامعة النجاح، عمان: الأردن.
- رضوان، مي (2001). تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- الشديفات، جومانه (2011). أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد27، العدد الأول+ الثاني، ص 802-775.

- صبحي، تيسير؛ وعبدالله، زياد (2003). أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في اتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلاب الموهوبين، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الرابع يونيو2003م.
- عبد الحي، سهير (٢٠٠٤). الحاسب الشخصي في التعليم، جمعية الحاسبات السعودية، الرابط: http//:www. Arabiccomputer.org.sa/puplictions/asr3/p4.asp
- عبدالله، زياد مصطفى (1999). أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.
- عبد الله، عبد الرحمن صالح؛ العياصرة، محمد (2003). أثر الحاسوب في تعلم التلاوة، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17 العدد(1) آذار 2003 ، ص43 .
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (1986). **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، دار الريان للتراث، الجزء(9)، باب(21)، رقم الحديث(5027)،ص(74).
- العمري، عمر (2012). فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد الأول، ص 300-265.
- العمري، عمر (2000). مقارنة أثر التعليم المبرمج المحوسب والتعليم المبرمج المكتوب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

- عياصرة، مصطفى (2003). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2002). **استخدام الحاسوب في التعليم**، دار الفكر: عمان.
- الفشكتي، هاشم عدنان (2012). أثر التعلّم القائم على استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب قسم العلوم في كلية التربية بجامعة تبوك، **مجلة جامعة دمشق**- المجلد 28-العدد الثالث- 569 -619.
- كرزون، أنس(1996). **ورتل القرآن ترتيلا**، الطبعة الثانية، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر.
- محمود، رابعة (2001)، مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- مراد، عثمان سليمان (1988). **السلسبيل الشافي في أحكام التجويد الوافي**. الطبعة الرابعة. جمعية عمال المطابع التعاونية: عمان.
- معبد، محمد أحمد (1983) **الملخص المفيد في علم التجويد**، مراكز تحفيظ القرآن، اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- المشاعلة، مجدي سليمان (2004). تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة وفي تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الحاسوب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان ،الأردن .

- المطيري، حسين جمعان (2013). أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت. رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط : عمان\ الأردن.
- النيسابوري، أبو الحسين مسلم (ت216هـ/875م) (2006م). **صحيح مسلم**، دار طيبة للنشر والتوزيع: بيروت، الجزء(1)، باب (38)، رقم الحديث(798)، ص(549).
- –الهرش، عايد حمدان وآخران (2003). **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية**. المكتبة الوطنية: الأردن.

ثانيا – المراجع الاجنبية :

- Beardsley ,Donna A. (1993). ***Using the Study of Investions and Technologies to Interest Students in History, Guides for Classroom Teachers***, U.S.A, Missouri press .
- Miller, Larry (1994). Putting the Computer in its Plase: A– Study of Teaching With Technology , ***Journal of Curriculum Studies***, Vol.26, No.2, pp.27–32 .